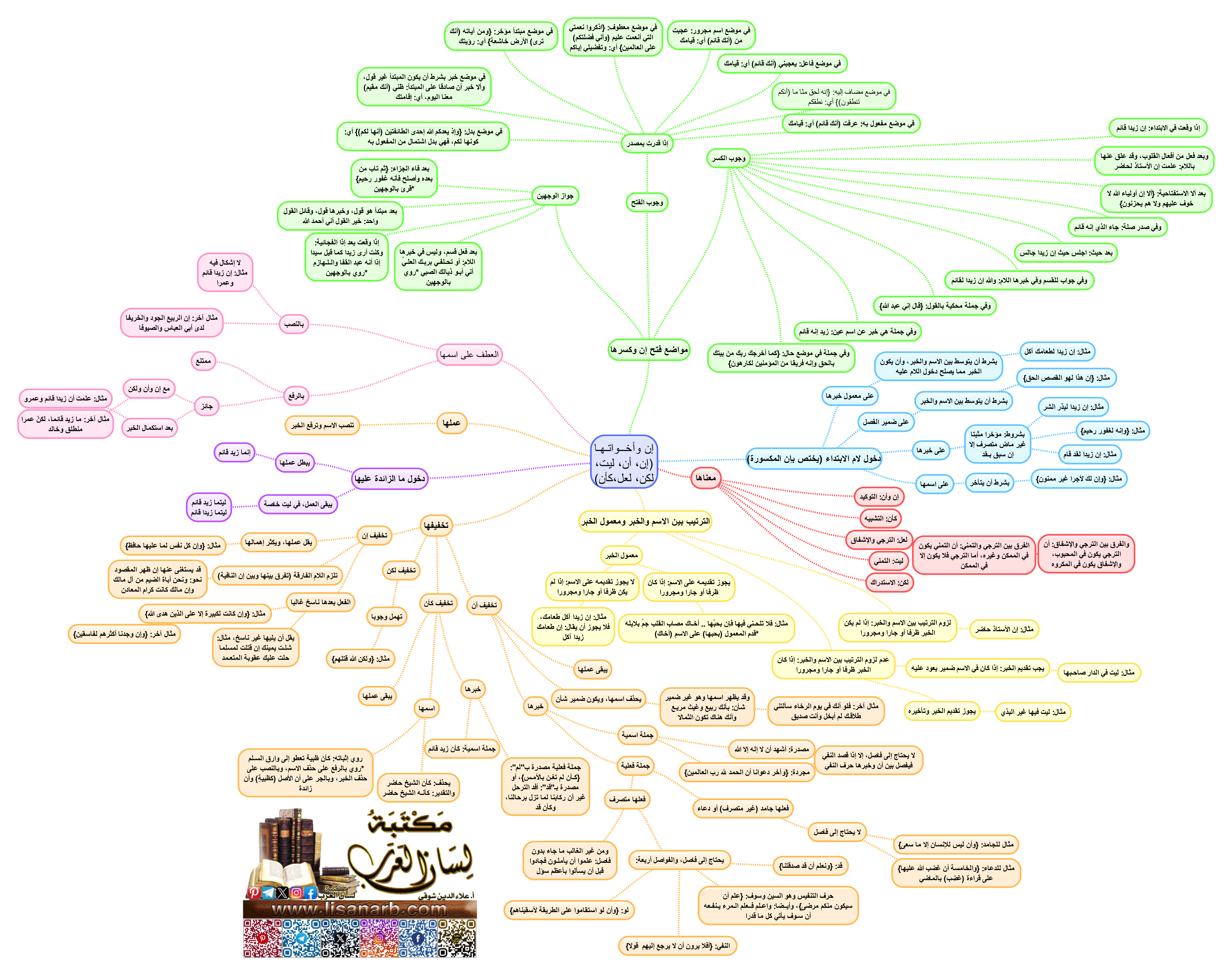

إن وأخـواتـهـا (إن، أن، ليت، لكن، لعل،كأن)
مواضع فتح إن وكسرها
وجوب الفتح
إذا قدرت بمصدر
في موضع مبتدأ مؤخر: {ومن آياته (أنك ترى) الأرض خاشعة} أي: رؤيتك
في موضع معطوف: {اذكروا نعمتي التي أنعمت عليم (وأني فضلتكم) على العالمين} أي: وتفضيلي إياكم
في موضع اسم مجرور: عجبت من (أنك قائم) أي: قيامك
في موضع فاعل: يعجبني (أنك قائم) أي: قيامك
في موضع مضاف إليه: {إنه لحق مثا ما (أنكم تنطقون)} أي: نطقكم
في موضع مفعول به: عرفت (أنك قائم) أي: قيامك
في موضع خبر بشرط أن يكون المبتدأ غير قول، وألا خبر أن صادقا على المبتدأ: ظني (أنك مقيم معنا اليوم، أي: إقامتك
في موضع بدل: {وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين (أنها لكم)} أي: كونها لكم، فهي بدل اشتمال من المفعول به
جواز الوجهين
بعد فاء الجزاء: {ثم تاب من بعده وأصلح فأنه غفور رحيم} *قرئ بالوجهين
بعد مبتدأ هو قول، وخبرها قول، وقائل القول واحد: خير القول أني أحمد الله
إذا وقعت بعد إذا الفجائية: وكنت أرى زيدا كما قيل سيدا إذا أنه عبد القفا واللـهازم *روي بالوجهين
بعد فعل قسم، وليس في خبرها اللام: أو تحلفي بربك العليّ أني أبو ذيالك الصبي *روي بالوجهين
وجوب الكسر
إذا وقعت في الابتداء: إن زيدا قائم
وبعد فعل من أفعال القلوب، وقد علق عنها باللام: علمت إن الأستاذ لحاضر
بعد ألا الاستفتاحية: {ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون}
وفي صدر صلة: جاء الذي إنه قائم
بعد حيث: اجلس حيث إن زيدا جالس
وفي جواب للقسم وفي خبرها اللام: والله إن زيدا لقائم
وفي جملة محكية بالقول: {قال إني عبد الله}
وفي جملة هي خبر عن اسم عين: زيد إنه قائم
وفي جملة في موضع حال: {كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإنه فريقا من المؤمنين لكارهون}
دخول لام الابتداء (يختص بإن المكسورة)
على معمول خبرها
بشرط أن يتوسط بين الاسم والخبر، وأن يكون الخبر مما يصلح دخول اللام عليه
مثال: إن زيدا لطعامك آكل
على ضمير الفصل
بشرط أن يتوسط بين الاسم والخبر
مثال: {إن هذا لهو القصص الحق}
على خبرها
بشروط: مؤخرا مثبتا غير ماض متصرف إلا إن سبق بقد
مثال: إن زيدا ليذر الشر
مثال: {وإنه لغفور رحيم}
مثال: إن زيدا لقد قام
على اسمها
بشرط أن يتأخر
مثال: {وإن لك لأجرا غير ممنون}
معناها
إن وأن: التوكيد
كأن: التشبيه
لعل: الترجي والإشفاق
الفرق بين الترجي والتمني: أن التمني يكون في الممكن وغيره، أما الترجي فلا يكون إلا في الممكن
والفرق بين الترجي والإشفاق: أن الترجي يكون في المحبوب، والإشفاق يكون في المكروه
ليت: التمني
لكن: الاستدراك
الترتيب بين الاسم والخبر ومعمول الخبر
معمول الخبر
يجوز تقديمه على الاسم: إذا كان ظرفا أو جارا ومجرورا
مثال: فلا تلحني فيها فإن بحبّها .. أخاك مصاب القلب جمّ بلابله *قدم المعمول (بحبها) على الاسم (أخاك)
لا يجوز تقديمه على الاسم: إذا لم يكن ظرفا أو جارا ومجرورا
مثال: إن زيدا آكل طعامك، فلا يجوز أن يقال: إن طعامك زيدا آكل
لزوم الترتيب بين الاسم والخبر: إذا لم يكن الخبر ظرفا أو جارا ومجرورا
مثال: إن الأستاذ حاضر
عدم لزوم الترتيب بين الاسم والخبر: إذا كان الخبر ظرفا أو جارا ومجرورا
يجب تقديم الخبر: إذا كان في الاسم ضمير يعود عليه
مثال: ليت في الدار صاحبها
يجوز تقديم الخبر وتأخيره
مثال: ليت فيها غير البذي
العطف على اسمها
بالنصب
لا إشكال فيه مثال: إن زيدا قائم وعمرا
مثال آخر: إن الربيع الجود والخريفا لدى أبي العباس والصيوفا
بالرفع
ممتنع
جائز
مع إن وأن ولكن
مثال: علمت أن زيدا قائم وعمرو
بعد استكمال الخبر
مثال آخر: ما زيد قائما، لكنّ عمرا منطلق وخالد
عملها
تنصب الاسم وترفع الخبر
دخول ما الزائدة عليها
يبطل عملها
إنما زيد قائم
يبقى العمل، في ليت خاصة
ليتما زيد قائم
ليتما زيدا قائم
تخفيفها
تخفيف إن
يقل عملها، ويكثر إهمالها
مثال: {وإن كل نفس لما عليها حافظ}
تلزم اللام الفارقة (تفرق بينها وبين إن النافية)
قد يستغنى عنها إن ظهر المقصود نحو: ونحن أباة الضيم من آل مالك وإن مالك كانت كرام المعادن
الفعل بعدها ناسخ غالبا
مثال: {وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله}
مثال آخر: {وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين}
يقل أن يليها غير ناسخ، مثال: شلت يمينك إن قتلت لمسلما حلت عليك عقوبة المتعمد
تخفيف لكن
تهمل وجوبا
مثال: {ولكنِ الله قتلهم}
تخفيف كأن
يبقى عملها
اسمها
روي إثباته: كأن ظبيةً تعطو إلى وارق السلم *روي بالرفع على حذف الاسم، وبالنصب على حذف الخبر، وبالجر على أن الأصل (كظبيةٍ) وأن زائدة
يحذف: كأن الشيخ حاضر والتقدير: كأنـه الشيخ حاضر
خبرها
جملة اسمية: كأن زيد قائم
جملة فعلية مصدرة ب"لم": {كـأن لم تغن بالأمس}، أو مصدرة بـ"قد": أفد الترحل غير أن ركابنا لما تزل برحالنا، وكأن قد
تخفيف أن
يبقى عملها
يحذف اسمها، ويكون ضمير شأن
وقد يظهر اسمها وهو غير ضمير شأن: بأنك ربيع وغيث مريع وأنك هناك تكون الثمالا
مثال آخر: فلو أنك في يوم الرخاء سألتني طلاقك لم أبخل وأنت صديق
خبرها
جملة اسمية
مصدرة: أشهد أن لا إله إلا الله
مجردة: {وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين}
لا يحتاج إلى فاصل، إلا إذا قصد النفي فيفصل بين أن وخبرها حرف النفي
جملة فعلية
فعلها جامد (غير متصرف) أو دعاء
لا يحتاج إلى فاصل
مثال للجامد: {وأن ليس للإنسان إلا ما سعى}
مثال للدعاء: {والخامسة أن غضب الله عليها} على قراءة (غضِب) بالماضي
فعلها متصرف
ومن غير الغالب ما جاء بدون فاصل: علموا أن يأملون فجادوا قبل أن يسألوا بأعظم سؤل
يحتاج إلى فاصل، والفواصل أربعة:
قد: {ونعلم أن قد صدقتنا}
حرف التنفيس وهو السين وسوف: {علم أن سيكون منكم مرضى}، وأيضا: واعلم فعلم المرء ينفعه أن سوف يأتي كل ما قدرا
النفي: {أفلا يرون أن لا يرجع إليهم قولا}
لو: {وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم}
مَكْتَبَةُ لِسَانِ العَرَب
أ. علاء الدين شوقي
مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com